منعت جامعة القاهرة بمصر عرض فيلم إيراني بعد احتجاج طلاب إسلاميين عليه لنشره التشيع.
من جهتهم, دافع عدد من العلمانيين عن الفيلم وانتقدوا منعه واعتبرت ما تسمى بـ "جبهة الإبداع المصرية "منع عرض فيلم "انفصال نادر وسيمين" من العرض في جامعة القاهرة يوم الخميس الماضي بأنه مأساة "ـ على حد زعمها ـ وطالبت إدارة الجامعة بعدم محاباة الإسلاميين.

ورغم ذلك سيتم عرض الفيلم في مكتبة أكمل مصر اليوم في تحدي سافر لمشاعر الشعب المصري السني, وفقا لصحيفة الشروق.

وكان جهاز الأمن الوطني قد رصد مؤخرًا تنامي نشاط أنصار المذهب الشيعي بمدينة 6 أكتوبر، حيث يعملون على نشر المذهب الشيعي في مصر بمعاونة أقطاب المذهب العراقيين المقيمين في المدينة، وإقامة الندوات والمؤتمرات لتعريف المواطنين بمذهبهم وأنشطتهم المستقبلية.
وقال التقرير: إنه تم رصد قيام أقطاب المذهب الشيعي في مصر أحمد النفيس ومحمد الدريني وعبد الحليم العزمي والطاهر الهاشمي بعقد مؤتمرات وندوات ولقاءات جماهيرية وخاصة خلال شهر ديسمبر بالمواطنين في مدينة 6 أكتوبر ومدينة نصر ومصر الجديدة والمعادي وحلوان ومدن بلبيس بمحافظة الشرقية وشبين الكوم بالمنوفية والعصافرة بالإسكندرية ودمياط الجديدة بمحافظة دمياط، والتقوا المواطنين وتحدثوا عن حزب "الوحدة والحرية" الشيعي، وعن قبول الحزب الجديد لعضوية جميع أطياف الشعب السياسية والأديان والمذاهب.
ويعمل رموز المذهب الشيعي وأنصاره على استقطاب المواطنين باسم الحزب الجديد، لكن الدعوة في مضمونها للمذهب الشيعي وجذب المواطنين إلى الانخراط في ممارسة الطقوس والاحتفالات وفعاليات المذهب الشيعي، وإن عدد أعضاء الحزب بلغ حتى يوم تحرير المذكرة حوالي ستة آلاف عضو.
كما أشار التقرير إلى أن رموز المذهب الشيعي في مصر يقدمون الأموال لأنصارهم في صورة عينية مباشرة وصورة هدايا، بالإضافة إلى إقامة الشعائر والفعاليات وهو ما يضعهم في موضع الشك.
ويضيف التقرير أن التحقيق جارٍ حول مصادر التمويل بمعاونة مباحث الأموال العامة.
.وكان تقرير سري لمجمع البحوث الإسلامية قدً حذر من استغلال بعض التيارات والجهات الشيعية للطرق الصوفية في مصر، في محاولة نشر أفكار ومبادئ المذهب الشيعي بين أتباع ومريدي هذه الطرق، مستغلة في ذلك وجود تشابه بين التصوف والتشيع. وأشار التقرير الذي أعدته لجنة المتابعة بالمجمع إلى تدفق الأموال على أتباع الطرق الصوفية في مصر. وكذلك حذر الدكتور يوسف القرضاوي من اتخاذ الطرق الصوفية قنطرة لنشر التشيع في مصر.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 14/03/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com